الارادة اي مريد سلوكه **قوله** ومن الله متعلق باستمد قدم عليه للحصر اي استمد من الله لا من غيره اذ لا معطي سواه كلا الي الله تحشرون او قدم رعاية للسجع نحو واياك نستعين كما قيل ولا يخفى ان تلك الحصر ضعيفة عندهم بالنسبة لغيرها ولا مانع من ارادتها هنا لان النكات لا تتزاحم والسين للطلب والمعنى من الله ان يمدني بالتوفيق اي الهدايه للصواب لان كل مقام له مقال **قوله** واسأله عطف على استمد للتفسير وقوله مفعوله الاول والهداية مفعوله الثاني **قوله** الهداية اي الدلالة علي الموصل الي المطلوب لانها تطلق بمعنى مطلق الدلالة ومنه واما ثمود فهديناهم اي دللناهم لا اوصلناهم بدليل فاستحبوا العمي علي الهدي وبمعنى الدلالة الموصلة الي المطلوب ومنه اهدنا الصراط المستقيم وهي المرادة هنا وقابلها بهذا المعنى الاضلال بمعنى الدلالة علي خلافه كاضلني فلان عن الطريق **قوله** الي مرابع متعلق بالهداية على انه مفعولها بواسطة الي والمرابع جمع مرتع بمعنى الطريق الواضح الواسع كذا في القاموس اي الي طريق التحقيق الواضحة الواسعة وهو هنا مجاز عن كثرة العلم وشدة الفهم اذ هذه الامور موصلة للتحقيق ومعينة عليه ولا يخفى ما في هذا التركيب من الاستعارة المكنية والتخييلية او التصريحية **قوله** التحقيق هو اثبات المسيلة بدليلها وهو مصدر حقق بتشديد القاف الاولي اما التدقيق فهو تقوية الدليل المثبت للمسيلة بدليل اجنبي فبينهما التباين وقيل التحقيق اثبات المسيلة بالدليل سواء كان على وجه فيه دقة او لا والتدقيق اثباتها بدليلها على وجه فيه دقة سواء كانت الدقة لاثبات دليل المسيلة بدليل اخر او لغير ذلك وعلي هذا فالتدقيق اخص ويقع في بعض في بعض التراكيب الترفيق وهو التغيير بنايق العبارات الحلوة والتنميق وهو ان يراعي في التركيب النكات المعانية والمحسنات البديعة والتوفيق وهو سلامة التركيب من الاعتراض **قوله** هذا اما مفعول لفعل محذوف اي افهم هذا ايها الواقف وما وجدته جملة مستانفة واما خبر لمبتدا محذوف اي الامر هذا او مبتدا حذف خبره اي هذا ما ذكرته كما قاله السعد في هذا وان للطاعنين والاقرب الثاني لان المحافظة علي الخبر لكونه محط الفايدة اولي وان رجح السعد الاخير في مطوله وجملة وما وجدته حال علي الاخرين **قوله** ايها الواقف اي المطلع فيه اشارة الى ان الثاني وجدته ليست لمخاطب معين كما هو اصل وضع الخطاب مثل قول الله ولو ترى اذ المجرمون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)